((فصل تمهیدی))

obeikandl.com

فصل تمهيدى

" الاطار العام للبحث "

- مقدمة
- الدراسات السابقة
- مشكلة البحث
- أهمية البحث وأهدافه
- حدود البحث
- صعوبات البحث
- منهج البحث وأدواته
- المصطلحات
- خطوات البحث

obeikandl.com

فصل تمهيدى
" الاطار العام للبحث "

تعيش المجتمعات المتقدمة حاليا عصر التكنولوجيا حيث يتأثر مسار وطبيعة التطور للمجتمعات بالنمو المتسارع لمعدلات الاكتشافات العلمية والابتكارات مما أدى الى تميز العصر الحالى بالتغير الذى يظهر بوضوح فى تغير المهن المتاحة فى سوق العمل وظهور مهن جديدة لم تكن موجودة من قبل ، كما يظهر أيضا فى تغير المهارات والمواصفات اللازمة لاتقان مهنة ما . (١)

وتتوقف قدرة المجتمع على مواكبة التقدم والتغير والتصدى لتحديات العصر والمستقبل على إمكانات المجتمع لتوفير الكم والكيف فى التخصصات العلمية والفنية العالية المستوى ، ولما كان التعليم هو المسئول عن توفير هذه التخصصات ينبغى أن يكون قادرا على الاستجابة لمتطلبات كل مرحلة من مراحل النمو والتطور (٢) ويمكن تحقيق ذلك عن طريق توفير القوى البشرية المؤهلة تأهيلا كافيا يتناسب مع الأعمال التى تسند اليها ومزودة بالمهارات والقدرات والمعارف والخبرات التى تتزايد مع تطور المجتمع لكى تلاحق التغيرات الحادثة فيه . (٣)

---

(١) همام بدراوى زيدان : بحث فى تتبع الخريجين كمدخل لزيادة فاعلية التعليم الصناعى ، دراسة مقدمة الى مؤتمر تطوير التعليم الصناعى المؤتمر الأول للتطبيقيين ، نقابة التطبيقيين ، القاهرة ؛ ٢٢ / ٢٤ ديسمبر ١٩٨٥ ، ص ٢٧٢ ، على الآلة الكاتبة

(٢) وزارة التربية والتعليم : السياسة التعليمية فى مصر ، المكتب الفنى للوزير ، يوليو ١٩٨٥ ، ص ٤١ .

(٣) يوسف صلاح الدين قطب : "تخطيط التعليم فى مصر " صحيفة التربية ، السنة الأربعون — مارس ١٩٨٩ ، ص ٧ : ٩ .

ولهذا ينبغي ارتباط تخطيط التعليم بالخطة الشاملة للتنمية وترجمة متطلبات هذه التنمية الى مضمون تعليمي مع الالتزام بالمرونة والحركة داخل العملية التعليمية لمواجهة التغيرات المختلفة . ويتم الترابط بين الخطة التعليمية والخطة الشاملة للتنمية عن طريق تحديد الاحتياجات البشرية ، كما وكيفا من الفئيين في ضوء الامكانات المادية بصورة مستمرة وبدقة ، وتخطيط القوى العاملة لوضع استراتيجية لتنمية المصادر البشرية تتمشى والخطوط العريضة لأهداف التنمية ، بحيث يمكن وضع الطاقات البشرية في مشروعات الدولة في المجتمعات الزراعية والصناعية والسياحية والتجارية ، وفي المجتمعات المستحدثة ، وفي مواقع العمل الانتاجية والخدمية . (١)

ويرتبط التعليم الفني ارتباطا وثيقا بأعداد القوى العاملة من حيث كونه أحد وسائل إعدادها لمستوياتها المختلفة ، وبذلك يسهم بصورة مباشرة في تحقيق التنمية ، حيث يعد الفرد للقيام بدوره كاملا في المجتمع وتلبية حاجاته ، والوفاء بمتطلباته في المستقبل ، والنهوض به وتطويره وتحقيق التكامل بين ما هو عملي وما هو نظري ، عن طريق تعلم حرفة صناعية أو زراعية أو تجارية على أساس علمي منهجي ، تعينه على القيام بهذا الدور . (٢)

ومما يؤكد هذا ما يراه الدكتور القوصي في " أن تجنيد قوى الطبيعة لصالحنا لا يتأتى إلا إذا جندنا معه القوى البشرية والمحلية ويعني هذا التعليم الفني والعلمي والعملي ، ومعناه أيضا الاقلال من ذلك النوع المسمى خطأ بالتعليم النظري " (٣)

---

(١) ابراهيم عصمت مطاوع : " سياسة الخريجين والتعليم والقوى العاملة " صحيفة التربية ، العدد الرابع ، مايو ١٩٨٤ ، ص ١٠

(٢) المجالس القومية المتخصصة : التعليم الفني ودوره في اعداد القوى العاملة ، ١٩٨٠ ، ص ٠٧

(٣) عبد العزيز القوصي : " التعليم المهني والوعي الاجتماعي " صحيفة التربية العدد الثاني ، يناير ١٩٥٨ ، ص ٣٦٠

ونتيجة لهذا الاتجاه ، فقد أخذت الدولة فى التوسع فى التعليم الفنى بحيث تكون له الغلبة داخل مساحة التعليم الثانوى كله ، ويوضح الجدول التالى رقم (١) هذا التوسع مقارنة بالتعليم الثانوى العام .

جدول رقم (١)

يبين أعداد الطلاب الملتحقين بالتعليم الثانوى العام والتعليم الفنى

العام الدراسى	ثانوى عام	ثانوى فنى	اجمالى	النسبة %
٨١ / ١٩٨٢	٥٠٧١٥٩	٧٠١٩٠١	١٢٠٩٠٦٠	٥٨ر٠٥
٨٢ / ١٩٨٣	٥١٧٩٩٨	٧٣٤٦٣١	١٢٥٢٦٢٩	٥٨ر٦٥
٨٣ / ١٩٨٤	٥٤٢٢٢٧	٧٥٩٦٦٦	١٣٠١٨٩٣	٥٨ر٣٥
٨٤ / ١٩٨٥	٥٦٣٧٩٢	٨٠٢٨٤٧	١٣٦٦٦٣٩	٥٨ر٧٥
٨٥ / ١٩٨٦	٥٦٩٣٦٦	٨٧٧٣٩٩	١٤٤٦٧٦٥	٦٠ر٦٥
٨٦ / ١٩٨٧	٥٧٣٢٤٧	٩٢٤٨١١	١٤٩٨٠٥٨	٦١ر٧٣
٨٧ / ١٩٨٨	٥٦٤٦٧٨	٩٠١٢٧١	١٤٦٥٩٤٩	٦١ر٤٨

المصدر : تم اعداد هذا الجدول وتركيبه من إحصاءات سنوات متعددة ، راجع تطور التعليم فى جمهورية مصر العربية ، المركز القومى للبحوث التربوية ، الادارة العامة للتوثيق والمعلومات بوزارة التربية والتعليم .

يتضح من الجدول السابق اتجاه الدولة للتوسع فى التعليم الثانوى الفنى وخاصة فى السنوات الأخيرة الى أن وصلت نسبة التعليم الفنى فى العام الدراسى ١٩٨٧/٨٦ — ٧٣ ر ٦١ % من إجمالى التعليم الثانوى كله مما يؤكد استمرارية التوسع فى التعليم الفنى من الناحية الكمية .

obeikandl.com

وعلى الرغم من الحاجة إلى التعليم الفنى ، إلا أنه يجب أن يتناسب مع مطالب التنمية الاقتصادية ، واحتياجات بنية المهن من المهارات على مستوى هذا التعليم ، بجانب تلك الاحتياجات لابد من مراعاة بعد الكيف ومستوى الخريج الذى يقوم باعداده هذا النوع من التعليم وإلا أصبح عبئا على الاقتصاد ونموه . (١)

ومع كل ما يقال عن أهمية التعليم الفنى إلا أن نظام القبول فيه قد يؤدى إلى غير المراد ، إذ يحصل الطالب بصفة عامة فى مصر على مكانه فى المدرسة تبعا لمجموع درجاته ، وعادة ما يكون المجموع الأعلى للثانوى العام ، أما المجموع الأقل فالفرصة مفتوحة أمام صاحبه للأنواع المختلفة من التعليم الفنى الصناعى والزراعى والتجارى ، بل أن هذه المدارس أيضا يكون التوزيع فيها تبعا للمجموع الكلى للطالب . ويعنى هذا منح التعليم الفنى لمن يفشل فى المنافسة مع من حصلوا على مجموع أعلى . وبالتالى يلتحقون بالتعليم الثانوى العام فالتعليم الجامعى أو العالى . (٢)
مما يؤثر على نظرة الآباء والطلاب للتعليم الفنى ويزيد الطلب على التعليم الثانوى العام باعتباره التعليم الأرقى الذى يؤهل للجامعة والوظائف العليا .

ويتطلب ذلك محاولة تحسين النظرة الاجتماعية قبل التعليم الفنى بفتح فرص التعليم لمواصلته مستقبلا وتعديل مستوى الأجور وتغيير نظام القبول فيه (٣) واستخدام أساليب مختلفة وجديدة للتقويم والمتابعة تمكن من التعرف على ميول وقدرات الطلاب وتوجيههم وفقا لها بدلا من الاعتماد فقط على مجموع الدرجات كعامل حاسم للالتحاق بأنواع التعليم الثانوى .

---

(١) محمد احمد الغنام : " التطور الكمى والنوعى للتعليم فى البلدان العربية ، مجلة التربية الجديدة العدد العاشر ، السنة الرابعة ، ديسمبر ١٩٧٦ ، ص ٣٦ .

(٢) ناديه جمال الدين : " حوار حول قضية التعليم الفنى " دراسات تربوية ، الجزء الثانى ، مارس ١٩٨٦ ، عالم الكتب ، من ص ٧٣ : ٩٤

(٣) محمد حلمى مراد : التعليم والاقتصاد فى المجتمع ، صحيفة التربية ، العدد الرابع ، السنة ٣٣ ، مايو ١٩٨٢ ص ٢٦ .

ويحظى التعليم التجارى بمكانة خاصة بين فروع التعليم الفنى بوصفه تعليما إنتاجيا مسئولا عن الدراسة والتنفيذ والاشراف على المشروعات بكافة أنواعها ويهدف هذا التعليم إلى إعداد فئة التجاريين فى مستوى العامل الماهر أى إعداد الخريجين للعمل فى الوظائف الحسابية ، وميدان العمل التجارى الحر ، وهذه الوظائف تعمل على تحقيق أهداف المؤسسات والمنشآت المختلفة ، حيث تحافظ على النظام داخل المنشأة من خلال القيام بالأعمال الادارية التى تختص بتبليغ القرارات والتعليمات التى تتخذها الادارة لاقسام المنشأة والقيام بالأعمال الحسابية التى تهتم بتسجيل المعاملات الحسابية والتجارية بمجرد حدوثها مما يسهل على المنشأة تحديد الربح أو الخسارة وبالتالى التعرف على المركز المالى واحتساب الضرائب المستحقة مما يساعدها على حسن سير العمل . (١)

وهناك كثير من الدراسات التى اهتمت بالتعليم التجارى وتناولت جوانبه المختلفة الا أن تلك الدراسات لم تتعرض لدراسة حالة خريجى المدارس الثانوية التجارية ومعرفة مدى مواءمتهم للوظائف التى أعدوا لها عن طريق المدرسة وهو ما يعبر عنه بالكفاية الخارجية للتعليم الثانوى التجارى .

ويعتبر بحث الدكتور محمد خليفه بركات استثناء مما سبق فيعتبر البحث الوحيد الذى تناول دراسة حالة خريجى المدارس الثانوية التجارية ولكنه أجرى عام ١٩٥٧ ، ومن هنا نشأت فكرة القيام بالبحث الحالى وهى دراسة حالة خريجى المدارس الثانوية التجارية والتعرف على مدى مواءمتهم للوظائف التى أعدوا لها عن طريق المدرسة وبالتالى يمكن التعرف على مدى تحقيق الكفاية الخارجية

---

(١) شفيق ويصا اندراوس : أهداف المدرسة الثانوية التجارية وبرنامجها فى ضوء التطورات الاقتصادية والاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٦٦ ، ص ٢ .

للتعليم الثانوى التجارى والتى ترتبط بتحقيق الهدف من هذا النوع من التعليم

الدراسات السابقة :

ظلت الأبحاث والدراسات الخاصة بالتعليم الفنى قليلة نسبيا حتى منتصف السبعينات تقريبا ، ثم اتجهت أنظار كثير من الباحثين إلى هذا النوع من التعليم لزيادة اهتمام الدولة به ، باعتباره وسيلة من وسائل تحقيق التنمية الشاملة المرغوب فيها ، وأيضا يعتبر تنويع التعليم من الأمور المطلوبة لتقابل التنويع بين الأفراد .

تقتصر الدراسات السابقة للبحث الحالى فى بحث واحد وهو :
" تتبع خريجى المدارس الثانوية التجارية عام ١٩٥٧ " (١)

وقد اهتم البحث بدراسة حالة خريجى المدارس الثانوية التجارية والالمام بظروفهم فيما يتعلق بنجاحهم المهنى بعد التخرج للعمل على زيادة كفاية طلاب التعليم الثانوى التجارى واعدادهم الاعداد الذى يكفل لهم النجاح فى مجال العمل ، سواء فى الحكومة أو فى البنوك ، أو فى ميادين العمل المختلفة واقتصر هذا البحث على الدفعات التى تخرجت منذ عام ١٩٥١ الى عام ١٩٥٦ .

تمثلت خطوات البحث فى جمع بيانات خاصة عن الخريجين ورجال الاعمال عن طريق استفتاءين . كما استخدم الباحث المقابلات الفردية والجماعية مع رجال التعليم الثانوى التجارى وبعض المدرسين والنظار .

---

(١) محمد خليفه بركات : تتبع خريجى المدارس الثانوية التجارية عام ١٩٥٧ ، بحث مقدم الى مؤتمر التعليم الفنى والمهنى للدول العربية القاهرة ١٩٥٧ ، على الآلة الكاتبة .

وتوصل البحث الى وجود نقص فى أعداد خريجى المدارس الثانوية التجارية وأن سوق العمل يحتاج الى المزيد منهم ، وبالتالى أوصى البحث بما يلى :

- تعديل سياسة الوزارة تجاه التعليم الثانوى التجارى بالتوسع فيه والحد من التعليم الجامعى .
- ضرورة تبنى سياسة معينة للقيام بالتدريب العملى خارج المدرسة .
- ضرورة انشاء مجلس فنى بكل مدرسة لبحث المشاكل الخاصة بالطلاب والخريجين .
- ضرورة اتصال المدرسين بالمؤسسات والشركات للوقوف على الأساليب الحديثة المستخدمة فى الواقع العملى .

يتصل هذا البحث اتصالا وثيقا بالبحث الحالى من حيث الموضوع وأسلوب التناول والمعالجة المنهجية ، والتباعد الزمنى بين هذا البحث الذى تم عام ١٩٥٧ والبحث الحالى يجعل من المفيد والمرغوب فيه اجراء هذا البحث مرة أخرى فى ظل التطورات والتغيرات التى تتميز بها الفترة الحالية فى المجتمع المصرى .

واذا كان البحث السابق هو الأول والوحيد فى هذا المجال فمن الضرورة الاشارة الى أن هناك العديد من الأبحاث التى تناولت التعليم التجارى فى جوانب متعلقة بكفايته الخارجية ، وهناك أبحاث أيضا تناولت التعليم الفنى الصناعى ومدى تحقيق كفايته الخارجية من خلال دراسة حالة خريجيه وقد استفاد البحث الحالى بهذه الدراسات بالرغم من عدم تناولها للمحور الأساسى للبحث الحالى وهو تتبع الخريجين .

obeikandi.com

ويمكن تقسيم هذه الدراسات كما يلي :

أ — دراسات تناولت التعليم التجاري وهي :

١ — "أهداف المدرسة الثانوية التجارية وبرامجها في ضوء التطورات الاقتصادية والاجتماعية". (١)

وقد تحدد الهدف من هذه الدراسة في معرفة احتياجات المجتمع التجاري والوظيفي بمصر والمطالبة بما يجب أن يتوافر في خريجي المدارس الثانوية التجارية من حيث صفات وعادات العمل ، والثقافة التجارية والنظرية والمعلومات والقدرات المتعلقة بالأعمال التي يلتحقون بها بعد تخرجهم ، وقد ركزت هذه الدراسة على ما يجب أن تكون عليه أهداف المدرسة الثانوية التجارية دون التركيز على واقع التعليم التجاري والصورة التي يوجد عليها الخريج في سوق العمل على الرغم من الاشارة إلى أهمية دور الخريج في احداث التنمية .

٢ — "أثر التغيرات الاقتصادية والادارية على تطوير نظم التعليم التجاري دون الجامعي في مصر". (٢)

وقد اهتمت هذه الدراسة ببيان نشأة وتطور نظم التعليم التجاري دون الجامعي في مصر في ظل التغيرات الاقتصادية والادارية التي حدثت في المجتمع المصري ، والكشف عن المشكلات التي يعاني منها التعليم التجاري دون الجامعي ، وبيان العوامل والقوى التي أدت الى تولد هذه المشكلات وقد أوصت الدراسة بضرورة وجود فلسفة واضحة توجه العمل في مجال التعليم التجاري تتفق وواقع المجتمع المصري ، والعمل على

---

(١) شفيق ويصا اندراوس : أهداف المدرسة الثانوية التجارية وبرنامجها في ضوء التطورات الاقتصادية والاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٦٦

(٢) سالم حسن علي هيكل : أثر التغيرات الاقتصادية والادارية على تطوير نظم التعليم التجاري دون الجامعي في مصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الازهر ١٩٨٦

إذابة الفوارق بين التعليم الثانوى العام والتعليم الفنى

٣ — "أثر سياسة مصر الاقتصادية منذ مطلع السبعينات على حركة التعليم التجارى"(١)

وقد تحدد الهدف من هذه الدراسة فى الكشف عن الآثار التى ترتبت على الأخذ بالسياسة الاقتصادية التى اتبعتها مصر منذ مطلع السبعينات بالنسبة لحركة التعليم التجارى ، وقد انحصرت هذه الآثار فى اتساع مجالات التعاون مع معظم دول العالم نتيجة اتباع سياسة الانفتاح الاقتصادى الذى أدى الى تضخم الاقتصاد المصرى فأصبح أجر المواطن العادى عاجزا عن مواكبة التزايد فى تكاليف المعيشه مما جعله يتجه نحو الأعمال الاضافية وأصبح العمل الرسمى أقل منزلة وتدهورت العملة المصرية والصناعة الوطنية ، كما بدأت الدولة تتوسع فى نظام التعليم التجارى قبل الجامعى وظهر أنواع جديدة منه لم تكن موجودة من قبل .

٤ — "العوامل العقلية المساهمة فى النجاح فى التعليم الثانوى التجارى "(٢)

حاولت هذه الدراسة استكشاف العوامل العقلية المساهمة فى النجاح فى التعليم الثانوى التجارى حتى تكون أساسا لأختيار التلاميذ فى التعليم الثانوى التجارى وقد حددت هذه الدراسة عاملين من العوامل العقلية

---

(١) هدى حسن حسن : أثر سياسة مصر الاقتصادية منذ مطلع السبعينات على حركة التعليم التجارى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٨ .

(٢) أمينه محمد كاظم : العوامل العقلية المساهمة فى النجاح فى التعليم التجارى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٦٥ .

openkanar.com

المؤثرة فى النجاح فى المدرسة الثانوية التجارية وهما العامل الكتابى اللفظى ، والعامل الكتابى العددى ، كما حددت مجموعة من الاختبارات التى يمكن بها توجيه الطلبة إلى المدرسة الثانوية التجارية .

٥ - "إعداد معلم العلوم التجارية بالتعليم الثانوى التجارى فى مصر ، دراسة تقويمية تحليلية" (١)

تعرضت هذه الدراسة إلى إعداد معلم العلوم التجارية فى ضوء مطالب المجتمع المرتبطة بإعداد هذا المعلم ، واحتياجات التعليم الثانوى التجارى فى مصر وتوصلت إلى أن برنامج إعداد معلم العلوم التجارية يحتاج إلى تطوير حتى يمكن أن يساهم فى تحقيق مطالب المجتمع واحتياجات التعليم الثانوى التجارى بصورة أفضل و اقترحت نموذجا لبرنامج يعد المعلم بحيث يسهم بالدور المطلوب منه لتحسين نوعية خريج المدارس الثانوية التجارية .

ب - دراسات تناولت التعليم الفنى الصناعى وهى :

١ - "الكفاية الخارجية للتعليم الثانوى الصناعى فى مصر" دراسة تتبعية لبعض خريجيه . (٢)

اهتمت هذه الدراسة بالوقوف على مدى كفاية التعليم الثانوى الصناعى فى مصر من حيث مواءمة الخريج لمهنته فى سوق العمل ، والتعرف على

---

(١) شفيق ويصا اندراوس : اعداد معلم العلوم التجارية بالتعليم الثانوى التجارى فى مصر ، دراسة تقويمية تحليلية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ١٩٧٦ .

(٢) د سوقى حسين عبد الجليل : الكفاية الخارجية للتعليم الثانوى الصناعى فى مصر ، دراسة تتبعية لبعض خريجيه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٨١ .

مدى وفاء التعليم الثانوى الصناعى باحتياجات خطط العمالة الماهرة ، وقد أسفر البحث عن وجود فائض من خريجى التعليم الثانوى الصناعى لزيادة المعروض منهم عن الطلب ، وقد تنبأ الباحث باستمرار هذا الفائض فى المستقبل لقلة الطلب المتوقع عن المعروض .

٢ ـ " دراسة تقويمية لخريجى المدارس الثانوية الصناعية ذات السنوات الخمس "(١)

تحددت مشكلة هذه الدراسة فى تحديد مدى قدرة المدارس الفنية الصناعية نظام السنوات الخمس بعد الاعدادية على إعداد خريجيها الاعداد الذى يتناسب مع أهدافها الكمية والكيفية ، وقد كان الهدف منها تطوير التعليم الصناعى نظام السنوات الخمس ، وتحديد العوامل المؤثرة على إعداد الخريجين ، وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير العوامل التى تكفل تحقيق الكفاية الخارجية لهذا النوع من التعليم عن طريق تخريج ثوعيات من المتعلمين القادرين على العمل فى مؤسسات المجتمع بنجاح ، وضرورة وجود برامج خاصة بالتوجيه التربوى لاكتشاف الميول والقدرات والاهتمام بمتابعة الخريجين لحل المشكلات الخاصة بهم بعد التعرف عليها .

وقد حاولت الباحثة أن تجد دراسات سابقة فى هذا المجال فى اللغات الأجنبية إلا أنها لم توفق إلا فى الحصول على ملخص لدراسة تم إجراؤها فى الولايات المتحدة الأمريكية ، وبدهى أن المجتمع المصرى يختلف عن المجتمع الأمريكى فى ظروفه وأوضاعه الاقتصادية والاجتماعية الا انه يمكن الاشارة اليها :

---

(١) همام بدراوى زيدان : دراسة تقويمية لخريجى المدارس الفنية الصناعية ذات السنوات الخمس ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٨٣ .

" دراسة لتحديد احتياجات التعليم لشغل الوظائف في المكاتب الداخلية وتتبع خريجي برنامج ادارة الأعمال لجامعة ولاية ماكينز وأعمالهم في عام ١٩٧٠ الى عام ١٩٨٤ "(١)

تنحصر مشكلة هذه الدراسة في تحديد مدى فاعلية برنامج التدريب على إدارة الأعمال في جامعة ولاية ماكينز وعلاقتها بالخبرات الوظيفية لخريجي البكالوريوس ، وقد أكد الخريجون على أن برنامج التدريب أعدهم إعدادا جيدا للمهن المتاحة في سوق العمل الخاصة بادارة الاعمال وقد استفادوا من هذا البرنامج في الأعمال التي التحقوا بها ، كما أشاروا إلى أن إجادة عمليات الاختزال تساعدهم في الحصول على وظائف في سوق العمل بصورة أسرع .

ومن العرض السابق للدراسات والأبحاث التي تناولت التعليم التجاري يتضح أنها اهتمت بجوانب معينة بعيدة عن مجال الكفاية الخارجية لهذا التعليم ، ودراسة حالة الخريجين ، ومدى مواءمتهم للمهن المتاحة في سوق العمل ، وهذا ما يتعرض له البحث الحالي .

---

(1) Goings, Douglas Adrean, Astudy to determine the education requirements for entry - level office occupations workers based on a follow-up of McNeese State University office administration graduates and their entry level emplayers from 1970 - 1984. PH.D., Michigan Stat University 1987, Diss. Abst. Int. 1988, Vol. 48, No., 7, P. (1633 - A).

وعلى الرغم من ذلك فقد ألقت الضوء على المشكلات التى يعانى منها التعليم التجارى فى ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية والجذور التاريخية لهذه المشكلات ، كما تعرضت بصورة غير مباشرة لبعض العوامل المؤثرة فى الكفاية الخارجية للتعليم الثانوى التجارى كالتوجيه المهنى والمعلم ، ولكن بصورة بعيدة عن التناول الميدانى .

أما الدراسات التى تناولت التعليم الصناعى فعلى الرغم من اختلاف مجالها وهو التعليم الصناعى مع مجال البحث الحالى وهو التعليم التجارى الا أنها أوضحت مفهوم الكفاية الخارجية ، والعوامل التى يمكن أن تؤثر على مدى مواءمة الخريج لسوق العمل سواء من داخل النظام التعليمى أو من خارجه ، كما أوصت بضرورة تتبع الخريجين للتعرف على مشكلاتهم ، ومحاولة إيجاد حلول لها دون توضيح لمفهوم الدراسة التتبعية أو كيفية القيام بها

وبناء على ذلك يتضح أنه لا توجد أى دراسة يمكن منها معرفة مدى تحقيق التعليم الثانوى التجارى لكفايته الخارجية من خلال تحقيق أهدافه ، ومن خلال مواءمة خريجيه للمهن المتاحة فى سوق العمل ، وبالتالى تتحدد مشكلة البحث الحالى .

تحديد المشكلة :

حدد القانون (١) أهداف التعليم الفنى فى مصر على أنها :

" الاعداد العام للطلاب عقليا وجسميا وخلقيا واجتماعيا وقوميا ، بقصد إعداد المواطن الاشتراكى المدرك لواجباته نحو ربه وأسرته ووطنه وإنسانيته ، وتزويدهم بالقدر المناسب من الدراسات التى من شأنها

---

(١) وزارة التربية والتعليم : قانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٧٠ فى شأن التعليم الفنى على الآلة الكاتبة .

الوصول بهم الى المستوى فئة الفنيين والعمال المهرة فى المجالات الفنية المختلفة . "

وقد تم تطوير هذا الهدف فى قانون ١٣٩ لسنة ١٩٨١ على النحو التالى :
" تهدف المدارس الفنية إلى إعداد فئة الفنى فى مجالات الصناعة والزراعة والتجارة والادارة والخدمات "

كما حظيت المدرسة الثانوية التجارية بهذا التطوير فأصبح الهدف منها (١)
" اعداد القوى البشرية لمزاولة الأعمال المالية والتجارية فى الجهاز الحكومى أو فى المنشآت على اختلاف أنواعها "
وحددت الأعمال التى تعد المدرسة الثانوية طلابها لها لتحقيق هذا الهدف فى :

- أعمال مالية وكتابية فى الجهاز الحكومى أو فى المنشآت المختلفة .
- أعمال مهنية متخصصة فى المجالات ذات النوعية الخاصة .
- أعمال حرة .

وقد اتجهت الدولة فى السنوات الأخيرة إلى التوسع فى التعليم التجارى والجدول التالى رقم (٢) يبين هذا التوسع .

---

(١) وزارة التربية والتعليم : تطوير التعليم الفنى ، قطاع التعليم الفنى ، ١٩٨١ ، على الآلة الكاتبة ، ص ٣٠

جـــــدول رقـــــم (٢)

يبين اعداد الملتحقين بالتعليم الثانوى كله والتعليم التجـارى

العام الدراسى	التعليم الثانوى	التعليم التجارى	النسبة المئوية
٨١ / ١٩٨٢	١٢٠٩٠٦٠	٤٣١٧٨١	٣٥ ر ٧١
٨٢ / ١٩٨٣	١٢٥٢٦٢٩	٤٤١٦٣٦	٣٥ ر ٢٦
٨٣ / ١٩٨٤	١٣٠١٨٩٣	٤٤١٦١٠	٣٣ ر ٩٢
٨٤ / ١٩٨٥	١٣٦٦٦٣٩	٤٥٥٧٠٠	٣٣ ر ٣٥
٨٥ / ١٩٨٦	١٤٤٦٧٦٥	٤٨٦٥٨٣	٣٣ ر ٦٣
٨٦ / ١٩٨٧	١٤٩٨٠٥٨	٤٩٠٢٣٠	٣٢ ر ٧٢
٨٧ / ١٩٨٨	١٤٦٥٩٤٩	٤٤٤٧٨٨	٣٠ ر ٣٤

المصـــــــــدر : تـــــــم اعداد هذا الجدول وتركيبه من احصاءات سـنوات متعددة ، راجـع : وزارة التربية والتعليم : الادارة العامـــة للاحصـاء ، الاحصـاء الاستقرارى للتعليم الثانوى ، التعليم التجـــــارى .

مـن الجـــــدول السـابق يتضـــــح أن :

- توسـع الدولة فى أعـداد الملتحقين بالتعليم الثانوى التجارى فى السـنوات السابقة حتى أن وصل عدد الملتحقين فى العام الدراسى (٨٦ / ١٩٨٧) : ٤٩٠٢٣٠ طالـب وطالبـــــة .
- بالرغـم من أن نسـبة الملتحقين بالتعليم الثانوى التجارى إلى نسـبة الملتحقيـن بالتعليم الثانوى كله آخذة فى النقصـان إلا أنها تعتبـر نسـبة كبيرة حيث تصل الى ٣٢ ر ٧٢ ٪ فى العام الدراسى ٨٦ / ١٩٨٧ .
- بالرغـم من اتجاه الدولة الى الحد من التوسـع فى التعليم الثانوى التجارى فى العام الدراسـى ٨٧/ ١٩٨٨ الا أن نسـبته الى التعليم الثانوى كله مازالت مرتفعـة

تصل الى ٣٤ر ٣٠ ٪ من جملة التعليم الثانوى كله .

وبالرغم من اهتمام الدولة بالتعليم الثانوى التجارى إلا أن هناك من المشكلات التى يعانى منها (١) وأهمها :

- صعوبة ربط قطاعات العمل والانتاج بالتعليم فى هذه المدارس لزيادة الطلاب التى حالت دون تنفيذ أى نوع من برامج التدريب الخارجى فى القطاعات . (٢)
- اعتقاد رجال الأعمال أن المعلومات التى يجب امداد التعليم التجارى بها والمتعلقة بالمهن والمهارات الجديدة التى يجب استيعابها من قبل الطلاب حتى يكون عندهم القدرة على ممارسة العمل بنجاح من المسائل السرية فى ممارسة المهنة . (٣)
- استيعاب مدارس التعليم الثانوى التجارى العدد الأكبر من طلاب التعليم الفنى ويرجع ذلك الى قلة المال اللازم لانشاء المدرسة التجارية وضغط الجماهير وقانون الادارة المحلية الذى يعطى الحق للمحافظات فى إنشاء فصول الخدمات والتوسع فى نوعيات التعليم التجارى ، كما أدى الالتجاء الى الفترات المسائية فى أغلب المدارس إلى سرعة استهلاك التجهيزات وعدم كفايتها . (٤)

وفى ظل الظروف السابق ذكرها من زيادة الأعداد الملتحقة بالتعليم الثانوى التجارى ، والمشكلات التى يعانى منها تحددت مشكلة البحث الحالى فى التساؤل الرئيسى الآتى :

---

(١) لمزيد من التفصيلات يرجى الرجوع الى الفصل الثانى (الجزء الخاص بمشكلات التعليم التجارى) ص ٦٣

(٢) أحمد رفعت عبد اللطيف : التخطيط للتعليم الفنى فى ضوء مطالب التنمية ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٧٣ ، ص ١٠

(٣) محمد خليفه بركات : بحث فى تتبع خريجى المدارس الثانوية التجارية ١٩٥٧ ، مرجع سابق .

(٤) المجالس القومية المتخصصة : التعليم الفنى ودوره فى اعداد القوى العاملة ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ٧ .

ما مدى تحقيق التعليم الثانوى التجارى لكفايته الخارجية كما وكيفا ؟

ومن هنا يجب الاجابة على عدة تساؤلات فرعية هى :

١ — ما مدى نجاح المدرسة الثانوية التجارية فى أداء وظيفتها لتحقيق أهداف التعليم الثانوى التجارى ؟

٢ — ما مدى وفاء التعليم الثانوى التجارى باحتياجات سوق العمل من خريجيه ؟

٣ — ما العوامل المؤثرة على مواءمة الخريج لمهنته كما وكيفا ؟ وما المشكلات التى تعوق هذه المواءمة .

أهمية البحث وأهدافه :

— يحاول البحث الحالى التعرف على مدى تحقيق الكفاية الخارجية للتعليم الثانوى التجارى من خلال إعداد خريجيه إعدادا جيدا للمهن المتاحة فى سوق العمل ، ومن خلال تحقيق أهداف التعليم الثانوى التجارى ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بالوقوف على حالة الخريجين بعد إتمام برامج الدراسة فى المدرسة الثانوية التجارية ، ومعرفة مدى استفادتهم من هذا البرنامج .

— كما يتزامن البحث الحالى مع اهتمام المسئولين بالتعليم الثانوى التجارى فتتجه الوزارة الى تجميد التوسع فى القبول به سواء الرسمى أو الخاص بمصروفات ، والحد من فصول الخدمات بالصف الأول التجارى مما يؤدى إلى خفض أعداد المقبولين بهذا التعليم . (١)

— كما تعتبر الابحاث التتبعية التى ينتمى اليها الجزء الميدانى من البحث الحالى من الأبحاث الهامة والتى يجب اجراؤها فى ظل ظروف

---

(١) وزارة التربية والتعليم : السياسة التعليمية فى مصر ، مرجع سابق ، ص ٢٨ .

التغير التى يتميز بها العصر الحالى والتى تنعكس على الطرق والأساليب المستخدمة فى المهن التجارية والادارية والتطبيقية والمحاسبية التى يقوم بها خريجو المدارس الثانوية التجارية ، بل تنعكس أيضا على المهن التجارية المتاحة فظهرت مهن جديدة لم تكن موجودة من قبل ، واندثرت كثير من المهن التقليدية ، وفى ظل قصور أنظمة المعلومات والبيانات لدى الأجهزة والمؤسسات التجارية والاقتصادية الذى ترتب عليه وجود عجز فى بعض التخصصات ، وفائض فى البعض الآخر مما يتطلب ضرورة التعرف على المهن المتاحة فى سوق العمل بصورة مستمرة وعلى المهارات التى يجب توافرها فى الخريجين لكى يمكن تعديل برامج الدراسة بما يحقق مواءمة الخريجين لسوق العمل ، وهذا ما تهدف اليه الدراسات التتبعية .

مما سبق يمكن تحديد الهدف من البحث الحالى بأنه :
دراسة حالة خريجى المدارس الثانوية التجارية (نظام السنوات الثلاث) للتعرف على مدى كفاية التعليم الثانوى التجارى الخارجية من حيث الكم والكيف عن طريق معرفة مدى مواءمة الخريجين للوظائف التى أعدوا لها عن طريق المدرسة الثانوية التجارية وتحديد المؤثرات المختلفة على هذه الكفاية .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالى على مدينة بنى سويف حيث تعمل الباحثة ، مما يسهل الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالبحث الميدانى ويسهل تطبيقها أيضا .

كما يقتصر البحث على الدفعات التى تخرجت منذ عام ١٩٧٩/٧٨ الى عام ١٩٨٦/٨٥ ، حيث يمكن للباحثة حصر الاعداد المتخرجة من المدارس الثانوية التجارية بمدينة بنى سويف وتتبعها .

كما يتناول البحث التعليم الفنى التجارى (نظام السنوات الثلاث) نظرا لسياسة الدولة التوسعية تجاه مدارس هذا النوع من التعليم دون غيرها وزيادة الأعداد المقبولة بها ولعدم وجود مدارس تجارية أخرى بالمحافظة .

صعوبات البحث :

واجهت الباحثة الكثير من الصعوبات بعد تحديد موضوع البحث، منها :

- قلة المراجع الأصلية الخاصة بالكفاية الخارجية باللغة العربية بصورة مباشرة فى المكتبات وقد يرجع ذلك الى حداثة مفهوم الكفاية فى التعليم .
- تركيز معظم الدراسات والأبحاث فى مجال التعليم على الكفاية الداخلية وطرق قياسها دون الاشارة الى الكفاية الخارجية والعوامل المرتبطة بها .
- القصور الواضح فى مراجع البحث التربوى فى الاشارة إلى مفهوم الابحاث التتبعية وكيف يمكن القيام بها .
- صعوبة تطبيق الابحاث التتبعية فى ظل قصور البيانات والمعلومات وخاصة المتعلقة بالخريجين .

منهج البحث وأدواته :

يعتمد البحث الحالى على المنهج الوصفى الذى يمكن عن طريقه الحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بهدف البحث من وصف لما هو كائن فعلا وتفسيره وتحديد الظروف والعلاقات التى توجد بين الوقائع واستخراج النتائج ذات الدلالة بالنسبة لمشكلة البحث(١)

---

(١) جابر عبد الحميد ، احمد خيرى كاظم : مناهج البحث فى التربية وعلم النفس (القاهرة : ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٥)، ص ١٣٦ .

ويساعد هذا الوصف فى التعرف على التركيب والخصائص المختلفة لهذه الظواهر وحصر العوامل المختلفة المؤثرة فى الظاهرة محل البحث . (١)

كما ينتمى الجزء الميدانى لهذا البحث إلى الابحاث التتبعية التى تهدف إلى تحديد مدى كفاية برامج الدراسة فى المؤسسات التعليمية عن طريق دراسة حالة خريجيها ، والتعرف على آرائهم للوصول الى نوعية البرامج المناسبة وذات الفائدة بالنسبة للخريجين . (٢) بما يمكن من إعادة تقويم البرامج الخاصة بالمدرسة وتطويرها وتحسينها فى ضوء النتائج الفعلية التى تم التوصل اليها ، وبالتالى تعتبر هذه الابحاث من أهم المداخل لتحديد مدى كفاية النظام .

وبالتالى يمكن عن طريق البحث الميدانى التتبعى الذى يقوم به البحث الحالى معرفة :

- الكفاية الخارجية للتعليم الثانوى التجارى ومدى تحقيقها من خلال معرفة مدى مواءمة الخريجين للمهن المتاحة فى سوق العمل .
- التعرف على آراء الخريجين فى الخبرات التى اكتسبوها فى المدرسة .
- ماهية التطوير المطلوب لنظام التعليم التجارى عن طريق الاستفادة من التغذيه الراجعة للنظام من خلال آراء الخريجين فيما تعلموه فى المدرسة بعد المعايشة للواقع العملى .

---

(١) عبد الباسط محمد حسن : أصول البحث الاجتماعى (القاهرة : مكتبة وهبه ١٩٨٥) ، ص ١٩٩ .

(٢) John - W - B est : Research in education, Prentice hall of India, New Delhi, 1982 , P.P. 104 - 106 .

أما الأداة التى اعتمد عليها البحث فى جمع المعلومات من الخريجين فكانت الاستبيان لتطبيق البحث التتبعى[١] ، و الذى وجه الى عينة البحث من خريجى المدارس الثانوية التجارية بمدينة بنى سويف .

مصطلحات البحث :

تحددت مصطلحات البحث فيما يلى :

١ - الدراسة التتبعية : (The follow - up - Study)

وقد عرفت بأنها " الدراسات التى تهتم بالأفراد الذين تركوا المؤسسة التعليمية بعد إتمام برامجها وما حدث لهم ومدى تأثير هذا البرنامج فيهم وفيما يؤدونه من أعمال "[٢]

ومما سبق فقد استخلص البحث الحالى تعريف البحث التتبعى الموجود فى هذا البحث : فهو البحث الذى يهتم بتقصى الخريجين الذين تركوا المدارس الثانوية التجارية (نظام السنوات الثلاث) بمدينة بنى سويف بعد إتمام برنامجها الدراسى ومحاولة التعرف على تأثير هذا البرنامج عليهم وعلى الأعمال التى يقومون بها فى سوق العمل .

٢ - الكفاية : (Efficiency)

تعرضت كثير من الكتابات الى مفهوم الكفاية الذى شاع استخدامه حديثا نتيجة النظرة الاقتصادية الى التعليم والدعوة الى ضرورة ترشيد الانفاق عليه .

---

(١) لمزيد من التفصيلات يرجى الرجوع الى الفصل الثالث الخاص باجراءات الدراسة التتبعية ، ص ١٠٧

(٢) John - W - Best: Research in education, op-cit., P. 104.

ومن التعريفات التى وردت للكفاية ما يلى :

- "القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة طبقا لمعايير محددة مسبقا وتزداد الكفاية كلما أمكن تحقيق النتيجة تحقيقا كاملا ، وبعبارة أخرى فأن الكفاية مفهوم يعبر عن درجة الاقتصاد فى استخدام المدخلات فهى علاقة بين كمية المدخلات وكمية المخرجات وكلما استخدمت المدخلات استخداما اقتصاديا كلما زادت الكفاية " (١)

- " استخدام أكثر الوسائل قدرة على تحقيق هدف مجرد . ولا تمثل خاصية فطرية من أى فعل من الأفعال بل تتحدد عن طريق العلاقة بين الوسائل المتعددة الأهداف وفقا لترتيب أولويتها " (٢)

---

(١) احمد زكى بدوى : معجم مصطلحات العلوم الادارية ، (القاهرة : دار الكتاب المصرى ١٩٨٤)، ص ١٥٧.

- GTerry Page & JB Thomas: International Dictionary of Education, The English language Book Society and Kogan Page, Londan, 1979. P.118.

(٢) محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٩)، ص ١٥٣.

obeikandl.com

- " انطباق كمية مخرجات النظام ومواصفتها على متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، أى أن يتمكن النظام التعليمى من اعداد القوى العاملة المدربة المطلوبة لتسيير عجلة الاقتصاد وتحقيق التنمية المطلوبة بجميع أوجهها " (١)

- " علاقة النظام بطبيعة المجتمع واحتياجاته التنموية ، ونجاحه فى مجال القوى العاملة المطلوبة ، والتزود بالمعارف والقيم والمهارات الايجابية المهنية للاسهام فى العملية المستمرة للتنمية " (٢)

كما تناولت بعض الأبحاث والدراسات مفهوم الكفاية فعرفت على أنها :

- " قدرة النظام على تحقيق أهدافه الخارجية ، أى القدرة على الوفاء باحتياجات مشروعات وخطط التنمية من عمالة ماهرة بالكم والكيف المناسبين وبالتالى يجب أن تتواءم مخرجات النظام مع ما يهيئه سوق العمل من مهن متاحة ومعلنة فى الحال والمستقبل " (٣)

---

(١) اندريه سماك : " قياس الكفاية الداخلية الكمية للتعليم " ، مجلة التربية الجديدة ، العدد الثالث ، السنة الأولى ، أغسطس ١٩٧٤ ص ص ٨٩ — ٩٠ .

(٢) عبد العزيز عبد الله الجلال : تربية اليسر وتخلف التنمية ، مدخل الى دراسة النظام التربوى فى أقطار الجزيرة العربية المنتجة للنفط ، عالم المعرفة ١٩٨٥ ، ص ١٢٦ .

(٣) د سوقى حسين عبد الجليل : الكفاية الخارجية للتعليم الثانوى الصناعى فى مصر ، دراسة تتبعية لبعض خريجيه ، مرجع سابق ، ص ٢٧ .

- " مدى مسايرة النظام التعليمى للنمو الاقتصادى وتلبية حاجات المجتمع من القوى العاملة وتأثير النظام على الانتاج و المشاركة الايجابية تجاه البيئة والمجتمع " (١)

- " قدرة النظام على إعداد نوعية من الخريجين يتناسب مستوى أدائهم مع المستويات المطلوبة للأعمال التى يقومون بها . "(٢)

- " القدرة على أداء عمل من الأعمال المرتبطة بالعملية التعليمية بمستوى معين من الدقة والفاعلية " . (٣)

ويركز البحث الحالى على مفهوم الكفاية الخارجية مع مراعاة أنه لا يمكن فصل جوانب الكفاية عن بعضها وانما يتم ذلك بغرض الدراسة والتحليل"(٤)

وفى ضوء التعريفات السابقة يتضح أن البحث الحالى يستخدم كلمة " الكفاية " التى تتطلب توافر معايير معينة للحكم بها على كفاية الفرد وشمولها

---

(١) معهد التخطيط القومى : " قياس معايير الكفاءة الداخلية والخارجية للنظام التعليمى، سلسلة عمل أوراق بحثية ١٩٨١ ، ص ٥٨ ، على الآلة الكاتبة .

(٢) ناديه حسن السيد : دراسة تقويمية للكفاية الداخلية والخارجية لكلية التربية ببنها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ١٩٨٧ ، ص ٣٠.

(٣) مراد صالح مراد : الكفايات المطلوبة لمعلم محو الامية فى جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة كلية التربية بالفيوم ، ١٩٨٥ ، ص ٥٧

(٤) لمزيد من التفصيلات عن جوانب الكفاية راجع الفصل الثانى من البحث ص ٧٢

للعناصر المختلفة بينما "الكفاءة" تقتصر على بعد الجدارة والقدرة وتختص بأمر دون آخر ، ومن هنا تكون الكفاية أعم وأشمل من الكفاءة (١)

ومن العرض السابق لتعريفات الكفاية يمكن تحديد المفهوم الاجرائى للكفاية الخارجية الذى يستخدم فى البحث الحالى فى :

" قدرة المدارس الثانوية التجارية (نظام السنوات الثلاث) على الوفاء باحتياجات سوق العمل من عمالة ماهرة بالكم والكيف المناسبين والملائمين للمهن المتاحة فى سوق العمل".

خطوات البحث :

انقسم البحث الحالى الى قسمين رئيسين :

تضمن القسم الأول الاطار النظرى واشتمل على ثلاثة فصول .

وتضمن القسم الثانى الاطار الميدانى واشتمل على فصلين والخاتمة .

القسم الأول : الاطار النظرى للبحث :

فصل تمهيدى : الاطار العام للبحث :

واشتمل على الدراسات السابقة فى مجال البحث الحالى ، ومشكلة البحث ، وأهميته ، وأهدافه ، وحدود البحث ، وصعوبات البحث ، ومنهج البحث وأدواته ، وتحديد المصطلحات والمفاهيم المستخدمة فى البحث ، ثم خطوات البحث .

---

(١) مراد صالح مراد : الكفايات المطلوبة لمعلم محو الأميه فى جمهورية مصر العربية ، مرجع سابق ، ص٥٦ .

الفصل الأول : " التعليم الثانوى التجارى فى مصر "

وقد اشتمل على موقع التعليم الثانوى التجارى فى نظام التعليم فى مصر ونشأته ، وتطوره عبر المراحل المختلفة التى مر بها حتى وصل الى صورته الحالية وواقعه من حيث الأهداف ، ونظام القبول فيه ، والخطة الدراسية والمناهج ، والمقررات ، ومعلم العلوم التجارية ، وطريقة التقويم ، ثم تعرض الفصل إلى مشكلات التعليم الثانوى التجارى فى مصر ، واتجاهات تطويره .

الفصل الثانى : " الكفاية الخارجية للتعليم الثانوى التجارى فى مصر "

وقد تناول مفهوم الكفاية فى التعليم ، ومفهوم الكفاية الخارجية للتعليم الثانوى التجارى فى مصر ، ومحددات هذه الكفاية من داخل النظام كالطلاب والتوجيه التعليمى والمهنى ، والمعلم ، ومحدداتها من خارج النظام كعلاقة التعليم الثانوى التجارى بباقى فروع التعليم ، وعلاقته بالمؤسسات الخارجية فى المجتمع ، وعلاقته بسوق العمل ، وواقع الكفاية الخارجية للتعليم الثانوى التجارى فى مصر من الناحية الكمية والكيفية .

القسم الثانى : البحث الميدانى واجراءاته :

الفصل الثالث : " إجراءات البحث الميدانى "

وقد تناول هذا الفصل الهدف من البحث الميدانى والمنهج الذى اعتمد عليه ، وأدوات البحث ، وحدودها ، وكيفية تصميم الاستبيان ، وخصائص عينة البحث ، وخطة التحليل الاحصائى ، والصعوبات التى واجهت الباحثة عند القيام بالبحث الميدانى .

الفصل الرابع : " عرض وتحليل نتائج البحث الميدانى "

تضمن هذا الفصل تحليل وتفسير النتائج التى تم الحصول عليها

بعد تطبيق الاستبيان وهى نتائج خاصة بنظام الالتحاق بالتعليم الثانوى التجارى ونتائج خاصة بالتدريب العملى بالمدرسة ، ونتائج خاصة بالمناهج الدراسية ومدى الاستفادة منها ، ونتائج خاصة بطبيعة الوظائف والأعمال التى يقوم بها خريجى المدارس الثانوية التجارية والصعوبات التى تواجه الخريجين ومرتبطة بالاعداد فى المدرسة .

الخاتمة : "نتائج البحث"

وقد تم ربط الاطار النظرى للبحث بالاطار الميدانى ثم عرض لأهم النتائج التى تعمل على زيادة كفاية الخريجين .

وقد تضمن البحث فى نهايته قائمة أبجدية بالمراجع باللغة العربية وأخرى باللغة الانجليزية ، وصورة من استمارة الاستبيان الذى طبق فى البحث الميدانى .

oberkandi.com